

وفاة المؤرخ الشيخ أحمد الخضراوي

كانون الثاني / ١٥ يناير:

- تُوفِّي في مكة المكرمة المؤرخ الشيخ أحمد الخضراوي مؤلف كتاب «تاريخ الأعيان». ولد بالإسكندرية عام ١٨٣٦م، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين.

من كتبه: «العقد الثمين في فضائل البلد الأمين»، و«تاج تواريخ البشر، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر» و«سراج الأمة في تخرج أحاديث كشف الغمة» ثلاثة مجلدات كبار، و«فضائل مكة والمدينة»، و«الجواهر المعدّة في فضائل جدة» و«اللطائف في تاريخ الطائف»، و«تاريخ الأعيان» وغيرها.



عرض أول فيلم سينمائي بالألوان

شباط / ٤ فبراير:

- عرض لأول مرة فيلم سينمائي بالألوان وذلك في مدينة برايتون البريطانية.



اتفاق فرنسي ألماني حول المغرب

شباط / ٨ فبراير:

- اتفاق فرنسي ألماني حول المغرب يعترف بمصالح فرنسة السياسية الخاصة في

هذا البلد مقابل تنازلات اقتصادية لألمانية. يتضمن الاتفاق أيضاً تأكيداً بأن تسعى فرنسا وألمانية إلى تعزيز التعاون بين الرأسماليين من الجانبين في المغرب.



اختراع المحرك المتفجّر للسيارة والطائرة

شباط/ ١٦ فبراير:

- اختراع العامل الميكانيكي الفرنسي فوريسست المحرك المتفجّر للسيارة والطائرة.



افتتاح أول معرض للصناعات الجوية في العالم

آذار/ ١٩ مارس:

- افتتاح أول معرض للصناعات الجوية في العالم (أي في رو وشركاه) في لندن.

أنشأ هذا المصنع البريطاني السير إليوت فيردون رو (١٨٧٧ - ١٩٥٨م) الذي كان أول بريطاني يصمم ويصنع طائرة ويحلق بها. وكانت أشهر طائرة أنتجها مصنعه (افرو٤٠٥).



الحكومة العثمانية تحظر جمعية الإخاء العربي العثماني

آذار/ ٢١ مارس:

- الحكومة العثمانية تحظر جمعية «الإخاء العربي العثماني» وأسست فروعاً لها في سورية والعراق.



صدور قانون للمطبوعات في مصر

آذار/ ٢٥ مارس:

- صدر قانون للمطبوعات في مصر يمنع عملياً الصحف المصرية من توجيه انتقادات إلى السلطات البريطانية. في تموز/ يوليو، صدر قانون آخر يخول السلطات نفي كل الذين يشتهب بتعاطفهم مع المعادين لبريطانية من دون إجراء تحقيق أو محاكمة؛ أربك القانونان الاستثنائيان المعارضة الوطنية وخصوصاً الحزب الوطني الذي عقد اجتماعين بعد ذلك خارج مصر، في جنيف في ١٩٠٩م وبروكسل في ١٩١٠م.



ثورة مضادة في إستانبول تطالب بإلغاء الدستور

نيسان/ ١٣ إبريل:

- ثورة مضادة في إستانبول تطالب بإلغاء الدستور وتطبيق الشريعة.

لكن الجيش المرابط في مقدونية بقيادة شوكت باشا زحف على العاصمة وأخمد الثورة. شوكت باشا مولود في العراق. عين وزيراً للحربية بعد خلع السلطان ثم أصبح صدرأ أعظم في ١٩١٣م، بينما أصبح شقيقه الأصغر حكمت سليمان الذي بقي في العراق رئيساً لحكومة العراق في ١٩٣٦م.



تأسيس شركة النفط الإنكليزية الفارسية

نيسان/ ١٤ إبريل:

- تأسيس شركة، النفط الإنكليزية الفارسية (انفلوبيرشان أويل كومباني) في

لندن لتعمل في أراضي الامتياز الممنوح لوليم نويس دارسى فى ١٩٠١م فى فارس وفى العام نفسه، أنشئت أول مصفاة للنفط فى عبادان .



خلع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني

نيسان / ٢٦ إبريل:



عبد الحميد الثاني

- خلع السلطان العثماني عبد الحميد الذي نُقِبَ بـ «السلطان الأحمر» عن العرش بسبب استبداده، وتنصيب أصغر أخوته محمد الخامس رشاد سلطاناً. تم ذلك بناء على تصويت في البرلمان أثاره نواب «الاتحاد والترقي».

أصبح الاتحاديون الحكام الفعليين للإمبراطورية واعتمدوا سياسة «تتريك» عنصرية أثارَت نقمة العناصر غير التركية في الإمبراطورية. نفي عبد الحميد إلى سالونيك حيث تُوْفِّي في ١٠ شباط/ فبراير ١٩١٨م.



الاحتلال العسكري الإسباني للمغرب

حزيران / ٦ يونيو:

- غزت القوات الإسبانية (٥,٠٠٠ جندي) الريف الشرقي المغربي الواقع بين مدينتي مليلة والحسيمة للسيطرة على مناجمه الغنية. فواجهتها قبائل كليفة، المقيمة حول مدينة مليلة وتزعّم الجهاد «محمد امزيان» الذي جمع جيشاً من الفلاحين لمقاومة الغزو الأجنبي.



ثورة إيرانية ضد الشاه محمد علي

تموز/ ١٦ يوليو:



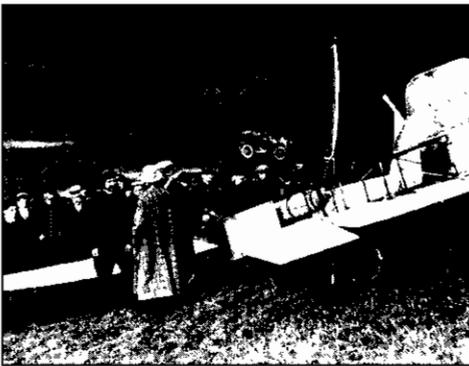
أحمد الشاه خلف والده
محمد علي، وتسلم عرش
فارس

- في إيران قامت ثورة إيرانية ضد الشاه محمد علي أسفرت عن عزله وتولي ابنه أحمد ميرزا البالغ ١٢ عاماً. وكان الشاه قد عارض إقامة حكومة دستورية في بلاده، وحارب البرلمان، ودعا الروس لحمايته، وقادت محاولته لإسقاط الحكومة الدستورية إلى نشوب حرب أهلية في البلاد، واضطر أخيراً إلى النزول عن العرش لولده أحمد، وعاش في عزلة تامة، وتم تعيين مجلس للوصاية حتى كانون الثاني/ يناير ١٩١٦م، استغلت روسية هذه الاضطرابات لتدخل إلى منطقة نفوذها في فارس، بينما استقدمت بريطانية جنوداً هنوداً لحماية قنصلياتها العديدة في منطقة النفوذ التي حصلت عليها.



اجتياز بحر المانش بالطائرة

تموز/ ٢٥ يوليو:



الطيار لويس بليرو يجتاز بحر المانش

- استطاع الطيار الفرنسي لويس بليرو اجتياز بحر المانش بطائرته.

وكانت هذه أول مرة تجتاز فيها طائرة بحراً. من مدينة كاليه الفرنسية إلى دوفر البريطانية.

اندلاع حرب الشوارع في برشلونة

تموز/ ٢٧ - ٢٩ يوليو:



رئيس وزراء إسبانيا أنطونيو مورا



جنود في شوارع برشلونة في شهر تموز/ يوليو أثناء فترة الاضطرابات



آثار الدمار أثناء الاضطرابات في برشلونة

- اندلعت في برشلونه بإسبانية حرب الشوارع، والتي استغرقت ثلاثة أيام، أعلنت حكومة أنطونيو مورا في ٢٨ تموز/ يوليو الأحكام العرفية في البلاد.

وكان إضراب عام في الشمال قد سبق اندلاع أعمال العنف.

فمع بداية القرن العشرين شهدت إسبانية حالة من الفوضى عمت طبقة الفلاحين وطبقة العمال الصناعيين، وخاصة في منطقة كتالونية.

وفي عام ١٩٠٩م استدعت الحكومة الاحتياط وأرسلت قوات إضافية إلى مراكش لتعزيز قواتها هناك، مما أثار نقمة شعبية وتسبب في إعلان الإضراب في برشلونه. وسرعان ما تطور الأمر إلى هجوم سياسي عام على كل من الكنيسة والحكومة.

وقد أعقب إعلان الأحكام العرفية فترة من الحكم الإرهابي استمرت حتى شهر

تشرين الأول/ أكتوبر. وفي تلك الفترة تم اعتقال أي شخص يجاهر بمعارضة الحكومة، كما تم إعدام الزعيم التربوي المعروف في جميع أنحاء أوروبا (فرانسيسكو فيرر) مما أثار موجة من الاحتجاج والاستنكار في العالم. وفي باريس لجأت السلطات الفرنسية إلى حماية السفارة الإسبانية من غضب المتظاهرين. وهكذا اضطر مورا إلى الاستقالة عندما اجتمع البرلمان في شهر تشرين الأول/ أكتوبر.



وفاة المستشرق الألماني (فيلهيلم)

آب/ ١٢ أغسطس:

- توفي المستشرق الألماني فيلهيلم ألفرد ويسمي نفسه «ويليام بن الورد البروسي». ولد عام ١٨٢٨م، عني بالشعر العربي القديم فنشر «دواوين الشعراء الستة الجاهليين برواية الأصمعي» لندن ١٨٧٠م، و«مجموع أشعار العرب» برلين ١٩٠٣م، مشتملاً على الأصمعيات وأراجير العجاج ورؤية. ومن أبحاثه: «حول الشعر وصنعة الشعر عند العرب» و«ملاحظات حول صحّة القصائد العربية القديمة»، ونشر أيضاً قسماً من «ديوان أبي نواس» ١٩٠١م.



الحكومة العثمانية تصدر قانوناً يمنع قيام الجمعيات والأحزاب

آب/ ٢٣ أغسطس:

- الحكومة العثمانية التي يسيطر عليها الاتحاديون تصدر قانوناً يمنع قيام الجمعيات والأحزاب السياسية ذات الأهداف السياسية. دفعت هذه الاجراءات الوطنيين العرب إلى اتباع وسائل أخرى لمواصلة العمل السياسي فأنشؤوا جمعيات غطاؤها غير سياسي داخل السلطنة وخارجها.

داخل السلطنة، أنشئت جمعية «المنتدى الأدبي» التي أسسها عبدالكريم الخليل وأعضاء «الإخاء العربي العثماني» في صيف ١٩٠٩م للم شمل المثقفين العرب الوطنيين، و«الجمعية القحطانية» التي أسسها الخليل أيضاً في نهاية ١٩٠٩م وضمنت الضباط العرب المجددين في الجيش التركي وأبرزهم البكباشي عزيز علي المصري.

بقي «المنتدى الأدبي» ناشطاً مع فروع له في لبنان وسوريّة والعراق ١٩١٥م مع بطش جمال باشا الملقب بالسفاح بالوطنيين، وكان رئيسه عبدالكريم الخليل بين الشهداء الذين أعدموا شنقاً في ١٩١٥م.

في ١٩١٣م، أنشأ عزيز علي المصري في استانبول «جمعية العهد» السرية انطلاقاً من «الجمعية القحطانية»، بعد عودته من ليبيا حيث كان يقاتل الإيطاليين في صفوف الجيش التركي (اقتصرت عضويتها على العسكريين العرب الذين كانوا يخدمون في العاصمة).

أما أبرز التنظيمات خارج السلطنة فهي «الجمعية العربية الفتاة» (١٩١١م) التي اقتصرت على المدنيين وأنشأها شبان كانوا يدرسون في باريس ثم نقلوا مركزها إلى بيروت بعد انتهاء دراستهم ثم إلى دمشق مع اندلاع الحرب العالمية الأولى تعاون أعضاء الجمعيتين مع الأمير فيصل أثناء الحرب العالمية الأولى، والتحق بعضهم بالثورة العربية واقتاد جمال باشا عدداً منهم إلى المشانق.



ملك بريطانية يوقع الدستور المشترك لجنوب إفريقية

أيلول/ سبتمبر:

- ملك بريطانية ادوارد السابع يوقع بعد عدة مؤتمرات الدستور المشترك لجنوب

إفريقية الذي ينص على قيام اتحاد يضم أربعة أقاليم تتمتع بحكم ذاتي «أي مستعمرتي الكاب ونااتال البريطانيتين ودولتي الترنسفال وأورانج الحرّتين».

نص هذا الدستور أيضاً تشكيل حكومة وبرلمان في الكاب واعتماد لغتين رسميتين، وذلك بموافقة بريطانية التي كانت تريد إرضاء «البوير» بعد هزيمتهم في الحرب.

أعلن اتحاد جنوب إفريقيا رسمياً في ٢١ أيار/ مايو ١٩١٠م.



اتفاق بين روسية وإيطالية

تشرين الأول/ ١٢ أكتوبر:

- اتفاق في مذكرتين بين روسية وإيطالية يعترف بسيطرة روسية على المضائق وبمطالب إيطاليا في طرابلس الغرب وبرقة وفزان.



وفاة المخترع الأمريكي ثيودور راغلز تمبي

تشرين الثاني/ ٩ نوفمبر:

- تُوفّي المخترع الأمريكي ثيودور راغلز تمبي مخترع البرج الدوار في السفينة الحربية، وقد تصوره لأول مرة سنة ١٨٤١م. وفي السنة التالية صنع في بلده سيراكيوز نموذجاً صغيراً يدور بالبخار، وعرضه في دار البلدية في نيويورك حيث شاهده الرئيس تايلر وقد حصل على توضيح بهذا الشأن من مكتب براءات الاختراع دفعاً لسوء التفاهم.



وفاة العالم البريطاني هيوماكول

تشرين الثاني / ١١ نوفمبر:

- تُوفِّي العالم البريطاني هيوماكول عن ٧٤ سنة. أقام المنطق على الحساب الأولي للقضايا، فأسهم بذلك في إرساء أسس المنطق الرياضي الحديث، وقعد المنطق ذا الجهات الست (الصادق، الكاذب، اللازم، الجائز، الممكن، المستحيل). من مؤلفاته: «الاستدلال الرمزي» ١٨٨٠م، و«المنطق الرمزي وتطبيقاته» عام ١٩٠٦م.



الولايات المتحدة تتدخل في نيكاراغوة

تشرين الثاني / ٢٧ نوفمبر:

- أرسل الرئيس الأمريكي تافت قوات بحرية إلى نيكاراغوة بعد إعدام مئات المتمردين الذين ثاروا ضد حكومة الرئيس خوسيه سانتوس زيلايا. وكان الأخير قد تسلّم الحكم في عام ١٨٩٣م، وكان يسعى إلى توحيد دول أمريكا الوسطى فتدخل في السلفادور وهندوراس مما أثار غضب الولايات المتحدة وتدخلها، خاصة بعد إعدام أمريكيين كانا يعملان مع الثوار. وبعد إجبار زيلايا على الاستقالة، رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بخلفه وعينت بدلاً منه أدولف دياز الذي حكم من عام ١٩١١م وحتى عام ١٩١٧م، وشهد حكمه حرباً أهلية.



منح جائزة نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:

- أسندت جائزة نوبل لهذا العام في الفيزياء مناصفة بين العالم الألماني كارل فرديناند براون مدير معهد الفيزياء باسترازيبورغ لبحوثه في الكهرباء وأعماله في التلغراف اللاسلكي. وبين العالم الإيطالي غوليلمو ماركيز ماركوني للتحسينات التي أدخلها على الإرسال التلغرافي اللاسلكي، أما إسهاماته الرئيسية فتقوم على عمله الأخير في الموجات الإلكترومغناطيسية.

وأسندت جائزة نوبل في الكيمياء إلى العالم، والفيلسوف الألماني فيلهيلم أوستفالد. عرف في الكيمياء بأبحاثه عن الإلكترونات، أما فلسفته في الطبيعة فمبنية على قوانين علم الطاقة وقريبة من النقدية التجريبية كما قال بها ماخ وإفيناديوس وراנקين من حيث تصورها للعلم على أنه «اقتصاد للفكر» .

وأسندت جائزة نوبل في الطب إلى الجراح السويسري أميل تيودور كوخر، لبحوثه في فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية، وكان أول من استأصلها في مرض الأدرنة سنة ١٨٧٦م.

• • •

وفاة ملك بلجيكة

كانون الأول / ١٧ ديسمبر:

- توفي في بروكسيل، ليو بولد الثاني، ملك بلجيكة (١٨٦٥ - ١٩٠٩م).

• • •

حدث في هذا العام:

تأسيس تل أبيب

- تأسيس تل أبيب قرب يافا وبناء مستوطنة (دغائنا) التي كانت أول مزرعة
جماعية (كيبوتز) لليهود في فلسطين.



النواب العرب يبدؤون مسألة هجرة اليهود إلى فلسطين

- النواب العرب في البرلمان التركي وأبرزهم سعيد الحسني وروحي الخالدي،
يبدؤون مسألة هجرة اليهود إلى فلسطين التي بدأت تشتد فيها منذ إنشاء
شركة النفط الإنكليزية - الفارسية، وألمانية، للتقيب عن النفط في جنوب
العراق.



سنة الجوع في الجزيرة العربية

- تُسمى هذه السنة بسنة الجوع لأن الله تعالى أنزل بأهل الجزيرة العربية مسغبة
عظيمة ومات قسم غير قليل من إهل البادية وغنمها فانخفضت بذلك الزكوات
واشتدت المسغبة حتى جعل الناس يأكلون الأعشاب والعظام والقذ والنوى،
ونفدت الأطعمة حتى سقط الناس في الشوارع موتى على وجه الأرض.



استهلال إجراءات الضمان الاجتماعي في بريطانيا

- استهلال إجراءات الضمان الاجتماعي في بريطانيا بموجب «ميزانية الشعب» التي أعلنها رئيس الوزراء «لويدجورج»، والتي تسببت في أزمة دستورية بين عامي ١٩١٠ - ١٩١١م.



استقلال بلغارية

- استقلال بلغارية عن الدولة العثمانية.



بدء المعالجة الكيميائية لمرض الزهري

(ومنح جائزة نوبل للطب)

- بدء المعالجة الكيميائية بعد أن اخترع الطبيب الألماني بول إيرليش (١٨٥٤ - ١٩١٥م) مادة «الارسينو بنزول» أول دواء كيميائي في تاريخ الطب استخدم أولاً لمعالجة مرض الزهري.

منح إيرليش جائزة نوبل للطب في عام ١٩٠٨م لتكوينه دواءً لمعالجة الزهري أثبت فاعليته بعد أن طرح في الأسواق في عام ١٩٠٧م.



اكتشاف البيكليت

- ليو بيكلاند (١٨٦٣ - ١٩٤٤م) يكتشف «البيكليت» (اسم تجاري لنوع من اللدائن يتصلب بالحرارة له استعمالات عديدة وخصوصاً في مجال العزل الكهربائي ومواد البناء ويطلق عليه اسم الراتينج الصناعي).



نجاح المستكشف الأمريكي روبرت ادوين بيرى في محاولة بلوغ القطب الشمالي

- المستكشف الأمريكي روبرت أدوين بيرى (١٨٥٦ - ١٩٢٠م) الذي يعمل في سلاح البحرية الأمريكية ينجح في سادس محاولة يقوم بها ببلوغ القطب الشمالي في ٣٠ أيلول/ سبتمبر.

جرى نزاع بين بيرى ومستكشف أمريكي آخر يدعى فريدريك كوك أكد أنه بلغ القطب الشمالي في ٢١ نيسان/ أبريل ١٩٠٩م، لكن ثبت أن بيرى هو أول من وصل إلى القطب الشمالي، وسُجن كوك بسبب تزوير بطاقات بريدية .



ابتكار نظام لاسلكي يسجل تبدلات الطقس

- ابتكار نظام لاسلكي في ألمانيا يمكن أن يسجل تبدلات الطقس.



اختراع حاشدة نيكل كادميوم

- بعد سلسلة من الأبحاث اخترع والدمار جانفزر حاشدة نيكل كادميوم بحبيبات. وفي عام ١٩٢٨م سجل مهندسون في شركة «فارين» الألمانية براءة اختراعهم نموذجاً جديداً لحاشدة صناعية نيكل - كادميوم تتضمن قطباً كهربائياً.



اختراع فجوة الوقود في محركات الديزل

- اخترع المهندس الألماني في الشركة الألمانية بنز، بروسبور لورانج فجوة الوقود وهي تستعمل في أسطوانات بعض محركات الديزل.

